

هل معادلا نفسه بالله يثبت لاهوت

المسيح؟ يوحنا 5 : 18

Holy_bible_1

16 April 16, 2021

الشبهة

يستشهد المسيحيين بان معادلا نفسه بالله في يوحنا 18\5 هذا يثبت لاهوت المسيح ولكن هذا
يقوله اليهود كحجة لقتله.

الرد

على عكس ما يقول المشككين فبالفعل العدد يشهد للاهوت الربى يسوع المسيح مما قاله هنا ومن رد فعل اليهود على ما قاله انه فعلا اعلان لاهوت واضح ولانهم لا يؤمنوا به غضبوا من انه اعلن

لاهوته

وتطرقت اليه في ملف

الرد على شبهة لماذا أراد اليهود صلب المسيح يو 5 و7 و8 و10 و11

وايضا

هل تعبير لا يقدر الابن ان يعمل من نفسه شيئا الا ما ينظر الاب يعمل بنفي مساوات الابن

بالاب (drghaly.com)

فلن اكرر ما قدمتها فيها رغم انه مكمل لهذا

وأيضا اليهود وهم طوائف وشرحت سابقا

الطوائف اليهودية ومنشأها وفكرها عن المسيا

وأيضا

المسيا في الفكر اليهودي

المسيا في الفكر اليهودي القديم والحديث ومكتبة قمران

وباختصار شديد

الفريسيون هؤلاء كانوا يؤمنوا بالمسيا انه هو يهوه المياترون او يهوه الصغير أي ظهور ليهوه وهو الميمرا

مع ملاحظة ان يوجد تداخل بين المفاهيم وايضا يوجد اختلاف في اقوال الراباوات في القسمين لان النبوات هي لم تكون واضحة كل الوضوح لان اي نبوة تفهم تماما بتحقيقها

ولكن المهم المسيا هو ابن الله الوحيد من مزمو 2

كيف نثنائيل يؤمن بان يسوع الناصري بن يوسف هو ابن الله وهل هذا يعني ان لقب ابن الله يقال عن أي انسان

وأیضا

لقب ابن الانسان والفرق بينه وبين لقب الابن وبعض الشبهات والردود عليها المتعلقة به

وأیضا

كيف يقول يوحنا ان المسيح هو الابن الوحيد رغم انه في نفس الاصحاح يقول اولاد الله ؟ يوحنا

12 :1 و يوحنا 1 : 18

وباختصار شديد معنى ابن الله عن المسيح

لقب ابن الله استخدم بالجمع على بشر وعلى ملائكة ولكن بالمفرد هو يقصد به شخص

مميز وهو المسيا الذي ينتظروه

فعلى البشر لم تأتي ولا مرة بالمفرد بل أتت 12 مرة بالجمع 5 في العهد القديم و7 في العهد

الجديد

اما لقب ابن الله بالمفرد فأتت 53 مرة كلهم على المسيح ولا مرة على شخص اخر فيما عدا مرة
عن المسيح من خلال ادم فليست عن شخص ادم ولكن عن الطبيعة البشرية التي اخذها المسيح

ولكن الباقي كلهم عن المسيح فقط مرة منهم في العهد القديم كنبوة عن المسيح والباقي في العهد

الجديد كلهم عن المسيح فقط

وبالطبع الابن عن المسيح وهو ايضا تعبير معروف من المزمور الثاني وقدمت امثلة من اقوال

اليهود في هذا ان ابن الله هو المسيا

هل نبوتي انت ابني وانا اكون له ابا وهو يكون لي ابنا ليستا عن المسيح بل عن بني اسرائيل

drghaly.com

1 لِمَاذَا اَزْتَجَّتِ الْأُمَّمُ، وَتَفَكَّرَ الشُّعُوبُ فِي الْبَاطِلِ؟

2 قَامَ مُلُوكُ الْأَرْضِ، وَتَأَمَّرَ الرُّؤَسَاءُ مَعًا عَلَى الرَّبِّ وَعَلَى مَسِيحِهِ، قَائِلِينَ:

3 «لِنَقْطَعْ قُبُودَهُمَا، وَلِنَطْرَحَ عَنَّا رُبُطَهُمَا».

4 أَلْسَاكِنُ فِي السَّمَاوَاتِ يَضْحَكُ. الرَّبُّ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ.

5 حِينئِذٍ يَتَكَلَّمُ عَلَيْهِمْ بِغَضَبِهِ، وَيَرْجِفُهُمْ بِغَيْظِهِ.

6 «أَمَا أَنَا فَقَدْ مَسَحْتُ مَلِكِي عَلَى صِهْيُونَ جَبَلِ قُدْسِي».

7 إِنِّي أُخْبِرُ مِنْ جِهَةِ قِضَاءِ الرَّبِّ: قَالَ لِي: «أَنْتَ ابْنِي، أَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ».

8 اسألني فأعطيك الأمم ميراثاً لك، وأقاصي الأرض ملكاً لك.

9 تُحَطِّمُهُمْ بِقَضِيبٍ مِنْ حَدِيدٍ. مِثْلَ إِنَاءِ خَزَافٍ تُكْسِرُهُمْ.»

10 فَالآنَ يَا أَيُّهَا الْمُلُوكُ تَعَقَّلُوا. تَأَدَّبُوا يَا فُضَاةَ الْأَرْضِ.

11 اعْبُدُوا الرَّبَّ بِخَوْفٍ، وَاهْتَفُوا بِرَعْدَةٍ.

12 قَبَلُوا الابْنَ لِئَلَّا يَغْضَبَ فَتَبِيدُوا مِنَ الطَّرِيقِ. لِأَنَّهُ عَنْ قَلِيلٍ يَتَّقِدُ غَضَبُهُ. طُوبَى لِجَمِيعِ الْمُتَكَلِّينَ عَلَيْهِ.

ولهذا لقب المسيح المميز هو ارتبط بلقب ابن الله عند اليهود ومن يقول انه ابن الله ولكن هو

ليس المسيا السماوي يعتبروه تجديف

إنجيل متى 26: 63

وَأَمَّا يَسُوعُ فَكَانَ سَاكِتًا. فَأَجَابَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَقَالَ لَهُ: «أَسْتَحْلِفُكَ بِاللَّهِ الْحَيِّ أَنْ تَقُولَ لَنَا: هَلْ

أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ؟»

فالمسيح السماوي هو فقط الذي يقول عن نفسه ابن الله وهو مرتبط بما قلت عن مفهوم المسيا

عند اليهود وهذا اعلان لاهوت واضح له.

اليهودي كان ينتظر المسيح ولكنه لا يعرف التفاصيل. ينتظر ملك الملوك وابن الله

فالمسيح استخدم لقب ابن الله وأطلق عليه أبن الله الوحيد والابن وهذا اعلان انه المسيا السماوي

فالمسيح في البداية كان رؤساء الكهنة يرفضوه بسبب شرهم وخوفهم على منصبهم وتحججوا بانه

خرج من الناصرة ولم يكونوا يعرفوا انه ولد في بيت لحم حسب النبوات

ووجدوا حجة انه يكسر السبت

انجيل يوحنا 5

5: 8 قال له يسوع قم احمل سريرك و امش

5: 9 فحالا برئ الانسان و حمل سيره و مشى و كان في ذلك اليوم سبت

5: 10 فقال اليهود للذي شفي انه سبت لا يحل لك ان تحمل سريرك

5: 15 فمضى الانسان و اخبر اليهود ان يسوع هو الذي ابراه

5: 16 و لهذا كان اليهود يطردون يسوع و يطلبون ان يقتلوه لانه عمل هذا في سبت

فحتى الان الحجة كانت السبت

ولكن رد الرب يسوع المسيح كان قوي فقال

5: 17 فأجابهم يسوع ابي يعمل حتى الان وانا اعمل

اليهود اعترضوا على ان السيد المسيح صنع معجزة شفاء في يوم سبت واعتبروه كسر

السبت فأخذ يوضح لهم نوعية العمل ويوضح لهم شخصه وعلاقته بالآب .

أولا هو قال عن الله ابيه بالمفرد وهذا كما وضحت في مفهوم اليهود انه لقب مميز للمسيا

الساوي فقط فهذا بالنسبة لهم تجديف

أيضاً لم يقل ابي فقط بل تعبير ابي يعمل حتى الان وانا اعمل وهم يعترضوا علي عمل معجزة في يوم السبت يدل استمرارية عمل المسيح مثل الله أي ان المسيح هو الذي يحافظ علي الحياة لأنه يعمل باستمرار لاستمرارية الحياة

وهذا ما قاله

انجيل يوحنا 1

1: 1 في البدء كان الكلمة و الكلمة كان عند الله و كان الكلمة الله

2: 1 هذا كان في البدء عند الله

3: 1 كل شيء به كان و بغيره لم يكن شيء مما كان

وأيضاً

رسالة بولس الرسول الى العبرانيين

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 1: 2

بِهِ أَيْضًا عَمَلِ الَّذِي جَعَلَهُ وَارِثًا لِكُلِّ شَيْءٍ ، الَّذِي كَلَّمَنَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ فِي ابْنِهِ ،

الْعَالَمِينَ ،

ويتضح من كلام المسيح هنا أنه يضع نفسه مع الآب في موضوع الخلق ومسئوليته عنها من جهة قيامها ودوامها وحفظها فهو ضابط الكون. وهذه الآية تشير أن المسيح يتساوى مع الله وفي وحدة كاملة معه فإذا كان له هذا السلطان فله سلطان على السبت وله أن يقول ماذا ينبغي أن

يُعمل فيه أو لا يُعمل فيه. أبي يعمل وأنا أعمل = هذه مساواة في المقام فهو لم يقل أنا أعمل من تحت الآب. والمسيح في (مر2:27-28) شرح لهم أن السبت جُعِلَ لأجل الإنسان وليس العكس وكون المسيح يشفي يوم السبت فهذا هو يكمل عمل الخلق، المسيح أراد أن يظهر بمعجزات الشفاء التي يصنعها في يوم السبت أنه يكمل نقص خليقته، نقصها الذي حدث بسبب الخطية، يكمله بفدائه الذي أتى لأجله، لذلك فعمل الفداء هو من صميم عمل الخالق. المسيح بهذا يشير أنه مسئول عن الخليقة كما أن الآب مسئول عنها. ويكون سبت المسيح الحقيقي هو بعد أن يكمل عمل الفداء وخلص الإنسان. فراحة الله وراحتنا هي في خلاص نفوسنا. وصار سبتنا الحقيقي هو حياتنا الأبدية. وقارن هذه الآية مع (عب4:10-11) نجد أن العمل والراحة لدى الآب والابن متوازنان. حتى الآن = أي بدون توقف ومنذ الأزل. هذه تشير لوجوده مع الآب قبل التجسد. وإن كان الله يعمل فشراف للإنسان أن يعمل (تك2:15 + 2تس3:7-10 + 1تس4:10 + أف4:28).

فهذا العدد واضح جدا انه يتكلم عن لا هوت المسيح ووحدانيتها مع الاب في العمل وفي الازلية وفي الخلق. بل واستخدم اللقب المميز للمسيا السماوي وهو لقب الابن بالمفرد عندما قال ابي. فبالفعل الرب يسوع في هذا العدد يعلن لاهوته بوضوح سواء من ناحية اللقب الابن وسواء من ناحية المساواة مع الله واستمرارية العمل مثل الله

ونزي كيف فهم اليهود معني كلامه بانه ابي يعمل حتي الان وانا اعمل

5: 18 فمن اجل هذا كان اليهود يطلبون أكثر ان يقتلوه لانه لم ينقض السبت فقط بل قال ايضا

ان الله ابوه معادلا نفسه بالله

كلمة معادلا في اليوناني ايسون وهي تعني يساوي ويمائل ويعادل اي شيئين متماثلين تماما

G2470

ἴσος

isos

ee'-sos

Probably from G1492 (through the idea of *seeming*); *similar* (in amount or kind): - + agree, as much, equal, like.

Total KJV occurrences: 8

الامر الثاني تعبير المسيح فهمه اليهود انه يقول ابي الخاص ولا يتكلم عن الاب السماوي بطريقة

عامة بالجمع فالعدد في اليوناني

Joh 5:18 διὰ G1223 BECAUSE OF τούτο G5124 THIS οὖν G3767
THEREFORE μάλλον G3123 THE MORE ἐζητοῦν G2212 [G5707]
SOUGHT αὐτόν G846 HIM οἱ G3588 THE Ἰουδαῖοι G2453 JEWS
ἀποκτεῖναι G615 [G5658] TO KILL, ὅτι G3754 BECAUSE οὐ G3756
NOT μόνον G3440 ONLY ἐλύεν G3089 [G5707] DID HE BREAK
τὸ G3588 THE σαββατόν G4521 SABBATH, ἀλλὰ G235 BUT
καὶ G2532 ALSO πατέρα G3962 FATHER ἰδίου G2398 HIS OWN
ἐλεγεν G3004 [G5707] τὸν G3588 CALLED θεόν G2316 GOD,
ἴσον G2470 EQUAL ἐαυτόν G1438 HIMSELF ποίων G4160 [G5723]
MAKING τὸ G3588 TO θεῷ G2316 GOD.

فهم عرفوا انه يقول ان الله هو ابيه الخاص ولا يقصد ان الله ابوا البشرية او اب لشعب اسرائيل
اي في هذه العلاقة لا يوجد بشر يشاركه فيها. فهو يتكلم عن علاقة خاصة بينه وبين الاب

السماوي

فقد فهم اليهود ان هذا الكلام اعلان لاهوت واضح وانه بهذا يعن انه معادلا لله وهو كرر هذا

بالطبع أكثر من مرة مثل يوحنا 10: 30 انا والاب واحد

والمسيح لم يتراجع فيما قاله ولم يناقض ما فهموه، بل أخذ يشرح فيما يلي علاقة الآب بالابن

وامتياز الابن بكونه مساويا لله الآب ولذلك فمن يكرم الآب عليه أن يكرم الابن أيضا.

19 فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: لَا يَقْدِرُ الْإِبْنُ أَنْ يَعْمَلَ مِنْ نَفْسِهِ شَيْئًا إِلَّا مَا

يَنْظُرُ الْآبَ يَعْمَلُ. لِأَنَّ مَهْمَا عَمِلَ ذَاكَ فَهَذَا يَعْمَلُهُ الْإِبْنُ كَذَلِكَ.

20 لِأَنَّ الْآبَ يُحِبُّ الْإِبْنَ وَيُرِيهِ جَمِيعَ مَا هُوَ يَعْمَلُهُ، وَسِرِّيهِ أَعْمَالًا أَكْثَرَ مِنْ هَذِهِ لِتَتَعَجَّبُوا أَنْتُمْ.

21 لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْآبَ يُقِيمُ الْأَمْوَاتَ وَيُحْيِي، كَذَلِكَ الْإِبْنُ أَيْضًا يُحْيِي مَنْ يَشَاءُ.

22 لِأَنَّ الْآبَ لَا يَدِينُ أَحَدًا، بَلْ قَدْ أُعْطِيَ كُلَّ الدِّيُونَةِ لِلابْنِ،

23 لِكَيْ يُكْرِمَ الْجَمِيعَ الْإِبْنَ كَمَا يُكْرِمُونَ الْآبَ. مَنْ لَا يُكْرِمُ الْإِبْنَ لَا يُكْرِمُ الْآبَ الَّذِي أَرْسَلَهُ.

24 «الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ مَنْ يَسْمَعُ كَلَامِي وَيُؤْمِنُ بِالَّذِي أَرْسَلَنِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَلَا يَأْتِي

إِلَى دِيُونَةٍ، بَلْ قَدْ انْتَقَلَ مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ.

25 الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ تَأْتِي سَاعَةٌ وَهِيَ الْآنَ، حِينَ يَسْمَعُ الْأَمْوَاتُ صَوْتِ ابْنِ اللَّهِ،

وَالسَّامِعُونَ يَحْيُونَ.

26 لَأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الآبَ لَهُ حَيَاةٌ فِي ذَاتِهِ، كَذَلِكَ أُعْطِيَ الابْنُ أَيْضًا أَنْ تَكُونَ لَهُ حَيَاةٌ فِي ذَاتِهِ،

27 وَأَعْطَاهُ سُلْطَانًا أَنْ يَدِينِ أَيْضًا، لَأَنَّهُ ابْنُ الْإِنْسَانِ.

وبقية الاصحاح اثبات للاهوت الرب يسوع كما شرحت في

[الوهية المسيح من انجيل يوحنا 5 و10 و14 \(drghaly.com\)](http://drghaly.com)

إذا العدد بالفعل اعلان لاهوت ومساواة في العمل والازلية والخلق وغيره. وهم بالطبع حكموا انه

يستحق الموت أكثر ليس لكسر السبب بل لأنه قال ان الله ابوه بالمفرد معادل نفسه بالله

والمجد لله دائما